

إعراب القرآن الكريم - الدرس الثالث ((سورة الفلق))

محمد حسن عثمان

وانه اين نزل به الروح الامين. نزلا بديناه لسانی عربي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن والاه - [00:00:00](#)

يا رب صلي على النبي واله عدد الخلائق حصر ولا يحسب. رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه. واصلح لي في ذريتي اني تبث اليك واني من المسلمين - [00:00:52](#)

وبعد وقد وقفنا عند اعراب سورة الفلق هذه السورة صورة مدنية وهي خمس ايات وثلاث وعشرون كلمة واربعة وسبعون حرفا قال ابن عباس وعائشة رضي الله عنهما كان غلام من اليهود يخدم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:07](#)

تدبت اليه اليهود فلم يزلوا به حتى اخذ من مشاطة رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني اخذ بعض الشعارات التي تكون في المشاطة وعدة من اسنان مشطه فاعطاها اليهود - [00:01:35](#)

فسحروه بها وتولى ذلك لبید بن الاعصم رجل من اليهود في رواية للبخاري انه كان يرى النبي صلى الله عليه وسلم انه يأتي النساء ولا يأتيهن. قال سفيان وهذا اشد ما يكون من السحر - [00:01:53](#)

اذا كان كذلك وعن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال سحر رجل من اليهود النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى ذلك اياما اتاه جبريل عليه السلام وقال ان رجلا من اليهود سحرك - [00:02:16](#)

وعقد لك عقدا في بئر كذا فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي رضي الله عنه ومعه الزبير وعمار ابن ياسر رضي الله عنهما فاستخرجها فجاء بها فحلها فجعل كلما حل عقدة وجد لذلك خفة فقام رسول الله - [00:02:35](#)

صلى الله عليه وسلم كانما نشط من عقال فما ذكر ذلك اليهودي ولا رآه في وجهه قط اخرجه النسائي قال الراغب تأثير السحر في النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن من حيث انه نبي. وانما كنا في بدنه من حيث انه انسان او بشر - [00:02:55](#)

اخرج النسائي عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلهما وكان صلى الله عليه وسلم يتعوذ بقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس - [00:03:27](#)

وفي صحيح البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى امرأة على نفسه بالمعوذتين وينفث فلما اشتد وجعه كنت اقرأ عليه وامسح عنه بيده رجاء بركتها - [00:03:47](#)

مذهب اهل السنة والجماعة وجمهور علماء الامة على اثبات السحر وان له حقيقة كحقيقة غيره من الاشياء الثابتة خلافا لمن انكر ذلك ونفى حقيقته وقد ذكره الله عز وجل في كتابه - [00:04:09](#)

وذكر ما فيه اشارة الى انه مما يكفر به وانه يفرق به بين المرء وزوجه. قال تعالى في سورة البقرة يتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه. وما هم بضارين - [00:04:31](#)

به من احد الا باذن الله. وتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم تأتي الان الى توضيح معاني هذه السورة الكريمة يقول الله جل وعلا قل اعوذ برب الفلق. قل اعوذ برب الفلق - [00:04:46](#)

رب الفلق المراد بالفلق الصبح. يعني قل اعوذ برب الفلق يعني الصبح وهو قول الاكثرين لان الليل ينفلق عن الصبح وسبب تخصيصه التعوذ ان القادر على ازالة هذه الظلمة عن العالم قادر على ان يدفع عن المستعيز ما يخافه ويخشاه - [00:05:12](#)

طيب قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق قيل يريد به ابليس خاصة. لانه لم يخلق او لانه لم يخلق خلقا هو شر منه. لان السحر لا يتم

الا به وباعوانه وجنوده - [00:05:41](#)

وقيل من شر كل ذي شر وقيل من شر ما خلق من الجن والانس قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر غاسق اذا وقب. [00:06:05](#)

الليل اذا اعترك ظلامه قال تعالى اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل يقال غسق الليل يغسق اذا عظم ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر حاسد اذا حسد من شر حاسد اذا حسد يعني اذا ظهر حسده - [00:06:23](#)

وعملًا بمقتضاه من بغي الغوائل المحسود والحسد نوعان ممدوح ومذموم الاول يسمى حسد الغبطة والمنافسة وهي مطلوبة ومرغب فيها. والنبي صلى الله عليه وسلم ندب اليها وقال المؤمن يغبط والمنافق يحسد - [00:06:51](#)

وفي الصحيحين عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته بالحق ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها الناس - [00:07:24](#)

فهذا هو الحسد المحمود وهو ان يتمنى مثل ما عند غيره من النعمة مع تمنيه بقاء نعمة الله عليه من صحة ومال وولد ومنصب وجاه واما الحسد المذموم وهو ان يتمنى الحاسد زوال نعمة الله عن المحسود - [00:07:41](#)

وان لم وان لم يصبه منها شيء قال العلماء الحاسد لا يضر الا اذا ظهر حسده بفعل او بقول وذلك بان يحمله الحسد على ايقاع الشر بالمحسود فيتبع مساوئه ويطلب عثراته. هذا والحسد اول ذنب - [00:08:02](#)

عصي الله به في السماء واول ذنب عصي به في الارض فحسد ابليس ادم وحسد قابيل هابيل ولا تنسى حسد اولاد يعقوب ولا تنسى حسد اولاد يعقوب لاخيهم يوسف على نبينا وعليهم - [00:08:32](#)

افضل صلاة وافضل سلام طيب ومن شر حاسد اذا حسد. الان تأتي الى اعراب السورة الكريمة قل هو الله قل اعوذ برب الفلق قل فعل امر مبني على السكون قل فعل امر مبني على السكون - [00:08:58](#)

ومر اعرابا في سورة الاخلاص الفاعل مستتر وجوبا تقديره انت قل اعوذ اعوذ فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم علامة الرفع الضمة الظاهرة. قال ابن مالك ارفع مضارعا اذا يجرد من ناصب وجازم - [00:09:17](#)

منك تسعد فاعل اعوذ من الستر وجوبا تقديره انا قل اعوذ قل اعوذ برب الفلق بربي الباء دي حرف جر رب اسم مجهول بالباء علامة الجر الكسرة الظاهرة طب بمضاف والفلق اللي هي الصبح مضاف اليه - [00:09:33](#)

مجرور علامة جر الكسرة الظاهرة الجار والمجرور متعلقان بالفعل اعوذ طيب اعوذ برب الفلق هذه جملة استئنافية ليس لها محل من الاعراب طيب قل اعوذ كلها عفوا اعوذ برب الفلق هذه الجملة فيما حنص بمقول القول - [00:09:52](#)

انتبهوا معي هذه الجملة في محل نص مقول القول لان قل فعل قل انت والشيء المقول اعوذ برب الفلق. يبقى هذه الجملة فيما حنص من ما اقول القول اما جملة قل اعوذ برب الفلق كلها - [00:10:15](#)

هذه جملة مستأنفة اذا اذا بدأنا بقل اعوذ برب الفلق هذه تسمى جملة مستأنفة ليس لها محل مرات لكن اعوذ برب الفلق هذه جملة ما اقول القول يكون في محل نصب. على انها مفعول لايه؟ للقول - [00:10:33](#)

طيب من شر ما خلق من حرف جر مبني على السكون شر ده اسم مجرور به من علامة جره الكسرة الظاهرة من شر ما خلق ما ممكن نعتبرها اسم موصول بالمعنى الذي يعني من شر الذي خلق - [00:10:51](#)

ها الانسان الذي خلق يعني خلقه فما اسم المأثور؟ بمعنى الذي في محل جر مضاف اليه خلق صلة الموصول خلق فعل ماضي والفاعل هو الله سبحانه وتعالى والمفعول محذوف يعني من شر ما خلقه - [00:11:07](#)

هذه الجملة تسمى صلة الموصول ليس لها محل من اعراب يمكن ان نعتبر ما نكر موصوفة ما نكرة موصوفة يعني ما بمعنى شيء قل اعوذ برب من شر شيء خلقه الله من شر شيء فما هنا نكرة موصوفة - [00:11:23](#)

يعني اذا جملة خلقه تعرب صفة لايه بما من شيء من شر شيء يبقى ما نكرة موصوفة بمعنى شيء اذا جملة خلقه تبقى صفة لايه بما هذا اذا اعتبرنا ما نكرة موصوفة - [00:12:00](#)

من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر الواو حرف عطف من حرف منحرف جر مبني على السكون ومن شر فاسق يبقى شر مضاف وغاسق مضاف اليه - [00:12:24](#)

اذا وقب اذا هنا تتا ظرف مجرد عن الابه؟ عن الشرطية ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر غاسق اذا وقب فاذا هنا ليس الشرطية يعني لها فعل شرط يجابو شرط - [00:12:44](#)

وانما خرجت عن الشرطية بمعنى ظرف فقط في ظرف زمان بمعنى وقت ومن شر غاسق اذا وقب وقلنا الغاسق شرحناه قبل ذلك اللي هو ايه الليل اذا وقب يعني اذا اعترق ظلامه - [00:13:17](#)

ومن شر غاسق اذا وقب فاذا لانك قلت ايه؟ ومن شر غاسق اذا يعني اعوذ بالله من الشر في وقت كذا فاذا هنا بمعنى وقت فدي مجردة عن الابه؟ عن الشرطية يعني ليس لها فعل شرط وليس لها جواب شرط - [00:13:44](#)

ومن شر غاسق اذا وقب وقب ده فعل ماضي مبني على الفتح والفاعل مستند تقديره هو يعود الى الشر او الى غاسق هذه الجملة في محل جر باضافة اذا اليها. لان اذا تضاف الى الجمل - [00:14:06](#)

اذا تضاف الى الجمل الفعلية. مثل اذا جاء نصر الله والفتح اذا جاء بس اعراب هنا يختلف. هنا شرطية غير جازمة لها فعل شرط ولها جواب شرط فالعلماء عندما يعرفون اذا جاء نصر الله الفتح فسبح. يقولون اذا ظرف - [00:14:25](#)

لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه يعني جاء نصر الله جاء فعل ماضي مبني على الفتح نصره فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. لفظ الجال المضاف اليه. هذه الجملة - [00:14:45](#)

في محل جر مضاف اليه لان اذا تضاف الى جملة طيب اذا ظرف اين ناصبها؟ جواب الشرط يعني سبح اذا جاء نصر الله والفتح اما في الآية الكريمة التي معنا - [00:14:59](#)

اذا بمعنى وقت يعني مجردة عن الشرطية ليس لها فعل شرط وليس لها جواب شرط. وهي هنا اضيفت الى ما بعدها اللي هو اذا اذا وقب يعني وقت كذا ومن شر النفاثات في العقد - [00:15:13](#)

نفس الاعراب ومن شر الواو حرف عطف ومبين حرف جر شر اسم مأجور به من علامة جر الكسرة النفاثات ومن شر نفاثات ومن ثم الثلاث في العقد يعني الساحرات اللاتي ينفسن في عقد الخيط - [00:15:31](#)

حين يرقين عليها ومن صنفات في العقد يبقى منحرف جر وشر اسم ما جر من علامة جره الكسرة الظاهرة النفاثات النفاثات يعني اللاتي انفسن يبقى شر مضاف والنفاثات مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة - [00:15:53](#)

الظاهرة ومن شر نفثاته في العقد يبقى فيه حرف جر والعقد اسم مجرور في علامة جره الكسرة الظاهرة وطبعا في العقد جرو ما جم متعلقات بالنفاثات طيب ومن شر حاسد اذا حسد. نفس الاعراب - [00:16:13](#)

ومن شر حاسد يبقى منحرف جر الواو حرف عطف من حرف جر شر اسم جندي من علامة جر الكسرة حاسد ثاني مضاف حاسد مضاف اليه مجهول علامة جر الكسرة ظاهرة. اذا قلنا ظرف زمان مجرد عن - [00:16:37](#)

الشرطية يعني من شر حاسد وقت حسده وقت حسده اذا حسد يبقى حسد فعل ماضي مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر وهو يعود الى الحاسد وهذه الجملة الفعلية في محل جر مضاف اليه - [00:16:56](#)

تأمل ذلك وتدبر والله اعلى واعلم واكرم. وصلى اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:17:14](#)